# الإتجاهات الجديدة فى الآداب العربية

(بحث يهدف إسلامية الآداب)

د/محمد اسحاق ☆

## الثورة الصناعية الغربية

نرى نقوشاً بارزة رسمها الثورة الصناعية الغربية على آداب الشعوب المختلفة فى المنثور والمنظوم و السياسة والثقافة والتقاليد والاقتصاد و الأفكار، ان التطور العلمى و التكنالوجى الغربى و الغارات الاستعبادية الغربية ، واجهناهما معا فى مناطق مختلفة فى العالم فى البلدان العربية الشقيقة و فى القارة الصغيرة الحبيبة.

قسم الناقدون الأدباء الآداب العربية فى عصور مختلفة منها العصر الحديث أو الجديد الذى يبدأ من هجوم نابليون بونا برت على مصر سنة ١٧٩٨م. ولا ريب ان الاتجاهات الجديدة لها علاقة و طيدة مع الثورة الصناعية الغربية الجديدة .

كثير من الناقدين والادباء لا يفرقون ولا يميزون بين التطور العلمى والهجوم الاستعبادى الغربى . فهذان عاملان مهمان اللذان لعبا دورا هاما فى بناء *الاتجاهات الجديدة فى آداب الشعوب المختلفة . هذه التغيرات والتطورات* تسمى الآداب الحديثة أو الجديدة . (١)

.....

☆ قسم اللغة العربية، جامعه كراتشى

كتب الدكتور عبد العزيز عبد المجيد، (استاذ الآداب الشرقية فى جامعة مانتشستر) فى بحثه ، أن هجوم نابليون على مصر ما كان عسكريا فقط بل كانت إغارة علمية ادبية وثقافية أيضا.

"The end of the 18th Century witnessed the beginning of the impact of European culture and civilization on the Arab World. The French expediton, which invaded Egypt in 1798 A.D. was not only of a purely military composition it had with it a group of French servants whose main purpose was to conduct the scientific research neccessary for the maintenance of French rule" (2)

لذلك يجب علينا أن ندرس الا تجاهات الجديدة دراسة عميقةً و نمعن حسناتها و سيئاتها ولكن مع الأسف كثيراً من الناقدين والأدباء قدمو ها كحسنات فقط بدون سيئات نرىٰ أن أدبائنا فى آداب اللغة العربية وفى آداب اللغة الأردية، يشتركون مشاركة تامة فى هذه الميزة أنهم آمنوا بما أنزل إليهم من سماء الغرب ولم يدرسوا ما جاء من الغرب من إلاتجاهات فى الصورة والمعنىٰ فى الآداب. كم منها قبيح وكم منها حسن . رحبنا ما جاء من الغرب كأنه صالح و حسن كل. لاأعرف لما ذا أغفلنا أن ندرس سيئات الآداب الغربية و إتجاهاتها و أساليبها التى قلدنا ها تقليد الأعمىٰ. لويدرس دارس و يبحث باحث الأسباب التى كانت مسيطرة علينا ليكشف الحقائق التى تفتح عيوننا.(٣)

هل هذا حق و هل هذا من الواقع أن الاستعمار الغربى الصناعى العسكرى

وهبنا حسناتٍ ليس لها سيئات أم الحقيقة ضدها كما يقول إقبال:

تھا جو نا خوب بتدریج وہی خوب ہوا

کہ غلامی میں بدل جاتا ہے قوموں کا ضمیر (٤)

ترجمة: ظنوا الشر خيراً لأن ضمير الشعب العبيد يتخلل و يفسد.

شیاطین ملوکیت کی آنکھوں میں ہے وہ جادو

کہ خود نخچیر کے دل میں ہے پیدا ذوق نخچیری (٥)

ترجمة: إن إلا ستعمار الغربى عنده سحر يؤثر، حتى أن الطائر يتمنى أن يحبس فى القفص لأن المستعمر الغربى حبب إليه القفص فالطير يفضل القفص على الحرية.

## بداية العصر الحديث

أن نابليون بونا بارت دخل القاهرةبعساكره وانتصر فى المعركة ١٧٩٨م. فالذين يدرسون الحوادث والوقائع بظواهر ها و ينظرون إليها بنظرة خاطفة. هم يعتبرون هذه السنة بداية للعصر الحديث. لأن العرب أقاموا علاقة و طيده مستمرة مع الغرب بعد هذا الهجوم. لأن نابليون جاء بمطبعة جديدة و مصانع و معامل كيميائية، و مراصد فلكية. و أصدر جريد تين باللغة الفرنسية والعربية. رغم أن إرتباط العرب مع الغرب ما زال مو جوداً منذ معركة التبوک. و لكنه كا ن شيئا لا يذكر. فإلا تجاهات الأدبية لا تتغير فى يوم واحدٍ ولا تتبدل ولا تتطور.

## تطور الآداب

ان تطور الآداب شأن حركى، الحال يتضمن زمن الماضى كله فى جنباته، ماله و ما عليه، من الحوادث والوقائع. والمستقبل يجذب الحال بجميع أحواله و يصور صورة تتجلى بجميع ميزاتها فى المستقبل. فتوزيع الأدب إلى الماضى والحال و المستقبل ليس شئى مهم للباحثين الذين يدرسون الآداب باعماقها.

ولكن توزيع الأدب فى عصور مختلفة مهم سند الدارسين المبتدئين.(٦)

ولكن النقاد والأدباء الذين درسوا الأدب دراسة عميقة يفهمون و يدركون العلاقة الوطيدة بين العصور المختلفة. فالأديب الذين يعرف الاشتباك التاريخى والترابط الواقعى بين الآداب لا يهمه عصر من العصور بل يركز دراسته الأدبية على حقيقة الأدب و ما هيته و عناصره اللازمة كالكل فهو يدرك الحقيقة كلها ريفهم تطورالأدب فى عصور مختلفه فهما صحيحا كاملا. لا يتخبط بين الأجزاء والعصور فالأديب الذى يدرس الأدب متجزئاً لا يدرك حقيقة الأدب كالكل.(٧)

القديم و الجديد

الأدب مرآة الحياة يتطور و ينمومع تطور الحياة و نموها فى ظروفٍ مختلفة ، يوضح الدكتور طه حسين هذه المشكلة:

"أثيرت مسألة القديم و الجديد فى الأدب . أن فكرة القديم والجديد فى الأدب ليست مبتدعة و ليست مستحدثة إنما عرفها العرب القدماء . فكان الأدب الأموى تجديداً بالقياس إلى الأدب الجاهلى، وكان الأدب العباسى تجديداً تجديداً مسرفاً بالقياس إلى الأدب الأموى . وذلك لا ختلاف العصور وإختلاف ظروف الحياة ولأن من شأن هذا كله أن يؤثر فى الأدب و أن يلونه ألواناً جديدة تلاء م حياة الناس و تخالف حياة الذين سبقوهم"(٨)

رائد النهضة الحديثة الدكتور طه حسين يوضح بداية العصر الجديد:

"كانت نهضتنا الحديثة فى القرن التاسع عشر تمتاز بخصلتين أساسيتين: هما خصوعها لتيارين، يأتى أحدهما من أعماق التاريخ الاسلامى العربى منذ ظهور الاسلام إلى القرن التاسع عشر، و يأتى الآخر من وراء البحار من حيث تؤجد البلاد

الأوربية التى تقدمت و سبقتنا إلى الرقى و از دهرت فيها العلوم و الآداب"(٩)

لو نحلل الأدب الجديد تحليلا كاملا نرىٰ أن إلا تجاهات الجديدة فى الآداب العربية الحديثة جذو رها ممتدة من العصر الجاهلى إلى العصر التركى عبر ثلاثة عشر قرنا. أخذت أصولها و فروعها و غصونها و أوراقها و ماء ها و مر عها من الآداب العربية القديمة الموروثة.

كما نرىٰ رجلا كهلا كاملاً فى عقله و تجاربه و عروقه و عظمه ولحمه لبن أمه التى أرضعته فى صغره. فالأدب العربى كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء . استظل فى ظلها أنا س من قاراتٍ مختلفة من أفريقيا و أوروبا و آسيا . توجد آثارها وملا محها و ميزاتها فى لغات مختلفة و آداب مختلفة فى العالم حتى أن جميع لغات الأوروبا استفادت من اللغة العربية مباشرة أو غير مباشرة.(١٠)

غاية الادب

قبل إصطباغنا بصبغة غربية بعد إستيلاء القوات الغربية علينا منذ بعثة الرسول ﷺ إلى أن سقطت القاهرة سنة ١٧٩٨م. ما كان الأدب يدرس بغير هدفٍ عالٍ بل كان الأدب و سيلة مهمة لحصول محاسن الأخلاق و الشيم . كما يوضح الدكتور شوقى ضيف.

"و ما نمضى فى عصر بنى أمية حتى تجد الكلمة تدور فى المعنىٰ الخلقى التهذيبى و تضيف إليه معنى ثانيا جديدا. و هو معنى تعليمى فقد و جدت طائفة من المعلمين تسمى بالمؤدبين كانوا يعلمون أولا د الخلفاء ما تطمح إليه نفوس أبائهم فيهم من معرفة الثقافة العربية ، فكانوا يلقونهم الشعروالخطب و أخبار العرب و أنسابهم و أيامهم فى الجاهلية و الاسلام. و أتاح هذا الاستخدام الجديد لكلمة الأدب أن تصبح مقابلة لكلمة العلم الذى كان يطلق .....على الشريعة الاسلامية

و ما يتصل بها من دراسة الفقه و الحديث النبوى و تفسير القرآن الكريم "(١١)

إستخدم الرسول ﷺ هذه الكلمة :"أدبنى ربى فأحسن تاديبى"(١٢)

و استخدمها سهم بن حنظلة الغنوى قائلا:

لا يمنع الناس منى ما أردت و لا

أعطيهم ما أرادو احسن ذا أدبا(١٣)

فكان الأدب وسيلة مهمة لتزكية النفوس و تنشئة الأخلاق الكريمة والعادات السليمة والتى نسميها اليوم الثقافة كما نراها فى شعر حسان بن ثابت الأنصارى و كعب بن زهير و عبد الله بن رواحة و الجرير و الفرزدق و البحترى و إبى تمام و أبى الطيب المتنبى و أمثالهم من الشعراء الذين لأغراض عالية و أهداف سامية.

وكذالك الكتاب و الناثرون مثل عبد الحميد الكاتب و ابن المقفع صاحب "كليله و دمنة" والجاحظ صاحب"كتاب البخلاء" و الحريرى و القاضى الفاضل و الهمدانى أصحاب المقامات كلهم كتبوا لأغراض شتى منها الحث على التمسك بالآداب الشريفة والأخلاق الفاضلة .

الرواية الأولى الجديدة التى كتبها محمد حسين هيكل و هو فى باريس "زينب" هى أول محاولة فنية فى الآداب العربية الحديثة سنة ١٩١٢م. أن المؤلف يدعو إلى تحرير المرأة كما كانت هى حرة فى البلدان الغربية . القصة مملوئة بقصص العشق والغرام لذالك كانت لا تلاءم مع الذوق الشعبى العربى و إتجاهاته الأدبية لذالك أن هيكل ما كتب اسمه على هذه الرواية بل قدمها باسم فلاح مصرى و طبعت هذه الرواية فى الجرائد والمجلات بعنوان "الفكاهات والطرائف" لأن الأمة المسلمة فى مصر و خارجها حينذ لا تهمها

روايات الغرام بل كانت تبالى بأمور جارة مهمة فى الحياة فى الشعر و النثر. لذالك كان الكتاب يقدمون الموضوعات الجادة التى لها اثر عظيم فى حياتهم فى الدنيا و الآخرة كما نرى عند الجاحظ و ابن خلدون و أبى تمام . لذلك كانت الأمة المسلة تحتل مكانا رفيعا من العزة و الكرامة بين الأمم فى ذالك الوقت.

## فساد فى الأدب

هذا جدير بالذكر أن الأدب مرآة الأمة حينما فسدت الأمة فسد أدبها و عند بعض المفكرين فسد الأدب أولا ثم فسدت الأمة . فسد الأدب فى أسلوبه و ترك أدباء الأمة من سلاسة اللغة و سدا جتها و جز التها و التبعوا السجع و الطباق و الجناس و النصنائع و البدائع فى كتبهم و كتبوا عن موضوعات ليست لها علاقة مباشرة مع الحياة و أمور ها ففسدت الأمة .

أن تأخر الأمة و انحطاطها أسبابها كثيرة منها علمية و صناعية وعسكرية و اقتصادية و سياسية و فكرية و دينية و ثقافية . فهناك أسباب لا تعد و لا تحصى التى لعبت دورا ها ما فى فساد الامة و تأخرها و انحطاطها فهوت من الثريا إلى الثرى فغلبت الآداب الا نكليزية على آداب الشعوب المختلفة فى آسيا و أفريقيا فى القرن الثامن عشر لأن هذه الشعوب تأخرت من الشعب الا نكليزى فى الصناعة و التكنالوجية و الاقتصاد و السياسة و العلوم و الثقافة و الأعداد الجندية و الزراعة .

هل كان من الممكن سيطورة الآداب الانكليزية على آداب الشعوب المحكومة و المحلتة إن لم يغلب الشعب الانكليزى؟ كيف كانت الآداب الا نكليزية و ما ذا كانت مكانتها فى إنجلترا نفسها قبل سيطرة الشعب الا نكليزى على شعوب مختلفة. لو يدرس دارس و يبحث باحث عن سؤالين

مذكورين لتنكشف الحقيقة عليه كما لتنكشف الحقائق و تتجلى الظلمات حينما تطلع الشمس.(١٤)

## هجوم نابليون على مصر

نزلت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بو نا بارت فى مصر عام ١٧٩٨م. ومكثت نحوثلاث سنوات كانت جميعها جهاداً عنيفاً و صراعاً مريراً قاسياً بين الشعب المصرى والمعتدين. وأن نابليون والا نجليز بعده ساسوا سياسة عميقة والتى انتهت إلى سيطرة أوربية كاملة أن الأوربيين حاولوا مراراً أثناء الحر وب الصليبية أن يحتلوا البلدان المسلمة إحتلالا كاملاً دائماً . و أن يسيطروا سيطرة كاملة على حياة المسلمين فى ثقافتهم و فكرهم و سياستهم وقانونهم و آدابهم ولغاتهم و مليسهم و مطعمهم و لكن الأوربيين لم ينجحوا فى مطامعهم و مطامحهم و أهدافهم و مراميهم حتى العصر الحديث . إن الصليبيين أحتلوا البلدان المسلمة على ثغور الشام و المغرب مراراً ولكن المسلمين قاو موا لمقاومة لباسلة ضد هذا إلا حتلال الصليبى حتى اضطر الصليبيون أن يفروا من أراضى المسلمين ولكن الأوربيين بعد الثورة الصناعية فى أوربا خططوا خطة خاصة كى تدوم سيطرتهم على البلدان المسلمة و أنهم نالوا ما أر دوا من كيدهم و مكرهم و مؤا مراتهم حتى أن الأمة المسلمة لم تحصل على استقلال كامل من الاستعمار الغربى رغم أنهم حصلوا على إستقلال و هو شر من العبودية الا استعمار. المستعمرون الغربيون ألغوا الشريعة الاسلامية التى كانت منطبقة فى البلدان إلا سلامية منذ طبقها الرسول ﷺ فى حياته، الطيبة الطاهرة فى الدولة الاسلامية الأولى ما ألغاها سلطان جائر ولا ملك عادل و الشئى الثانى

المهم الذى سلطه الإستعمار على الامة المسلمة أن تترك لغة القرآن الكريم اللغة العربية الفصيحة و أن تتخذ اللغة الافرنجية مكانها فأصبحت اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية اللغات الأوربية لغة رسمية و ظيفية فى البلدان المسلمة فى دواوينهم و محاكمهم و مكاتبهم و ندواتهم حتى صبغت الآداب العربية و الثقافة الاسلامية بصبغة غربية أوربية حتى الكتّاب و الأدباء والناقدون قاسوا كل شئى بمقياس غربى فحاولوا أن يقلدوا فى آدابهم أساليب الغرب فهذا إلا تجاه إلا ستعبادى يسمىٰ اتجاها جديدا.

## عهد الطفولة والشباب

البذور التى غرسها الاستعمار أخذت تثمر أثمارها كاملة سنة ١٨٥٠م فالزمن بين ١٧٩٨م إلى ١٨٥٠م. عصر الطفولة والبداية للاتجاهات الأدبية الجديدة، الفترة من ١٨٥٠م إلىٰ ١٩٥٠م. عهد الشباب والنضوج لهذا الإتجاهات.(١٥)

رفاعة بك طهطاوى (١٨٠١م-١٨٧٣م) يعتبر بداية للاتجاهات الجديدة والدكتور طه حسين (١٨٨٩م - ١٨٧٣م) يعتبر نهاية و كما لا للاتجاهات الحديثة ، فى هذه الفترة الأدبية جرب الأدباء والشعراء و الكتاب تجارب كثيرة و قاموا بمحاولاتٍ عديدةٍ فى أصناف مختلفة فى الشعر و النثر. و سافروا و ما زالوا يسافرون فى جهات مختلفة كخطوط متحاوية و متصادمة و متعاكسة و متناقضة و متقاطعة.

## اثر الغرب على الادب العربى الحديث

يمتاز العصر الحديث بهذا الإتجاه البارز بأن الأسلوب السهل السلس أصبح مستخدما و أسلوب السجع و الصنائع و البدائع متروكا عامة والكتاب

والأدباء أخذوا يفضلون لغة سهلة على لغة صعبة معقدة. لأنهم كانوا يريدون أن يجلبوا أعجاب الجماهير لكتاباتهم فى القصص و الروايات و المقالات و النقدر و الشعر. و كانت اللغة والآداب محدودة منحصرة لطبقة المثرفين و الحكام فى العصور الماضية. و ميزة أخرىٰ يمتاز بها العصر الحديث تتعلق بالأفكار والآراء فنرىٰ أن الأدباء والكتاب يتخبطون و يهيمون فى كل وادٍ فهذا جدير بالذكر أن نسمى هذا العصر عصر العبث والسدىٰ فى الأفكار و عصر الفشل والباطل والضلال و لاحيرة فى الآداب الدولية كلها و فى الآداب العربية خاصة نرىٰ اصطداماً وأفكارا تؤيد الشيوعية وإلاشتراكية و رأس المالية وتصادماً بين التقاليد الشرقية و البدعات الغربية. و بين الملكوتية و الحيوانية و بين حب الدنيا و حب الآخرة و بين العلمانية و الأساسية و بين عبادة الأوطان والشعوب و بين الحرية والعنصرية و بين أحاسيس و عواطف إنسانية وبن مكائن و جهازات تكنالوجية و بين مخترعات علمية و بين تغيرات صناعية و هتافات لحرية المرأة و تعليلات لا شبائع الهوىٰ و موء امرات لمصالح سياسية وإقتصادية و عسكرية و مشاكل نفسية و إجتماعية و ثقافية و جغرافية . هذه هى موضوعات ما زالت متداولة و منتشرة عند الكتاب والأدباء فى هذا العصر يكتبون و يناقشون جوانب شتى من هذه الموضوعات فى رواياتهم و مقالاتهم و شعرهم .(١٦)

**اعلام النثر والشعر:** و فيما يلى أسماء بعض أعلام النثر و الشعر الذين يمثلون إتجاهات جديدة و أساليب حديثة فى النثر و الشعر.

محمد عبده (١٨٤٩_١٩٠٥) مصطفى لطفى المنفلوطى(١٨٧٦_١٩٢٤)

محمد المويلحى(١٨٥٨_١٩٣٠) مصطفى صادق الرافعى(١٨٨٠_١٩٣٧)

احمد لطفى السيد(١٨٧٢_١٩٦٤) ابراهيم عبد القادر المازنى(١٨٨٩_١٩٤٩)

محمد حسين هيكل(١٨٨٨_١٩٥٦)　　سيد قطب(١٩٠٦_١٩٦٦)

طه حسين(١٨٨٩_١٩٧٣)　　توفيق الحكيم(١٨٩٨_١٩٨٧)

محمود تيمور(١٨٩٤_١٩٧٣)　　رفاعه بک طهطاوی(١٨٠١_١٨٧٣)

علی باشا مبارک(١٨٢٣_١٨٩٣)　　الشيخ ناصيف اليازجی(١٨٠٠_١٨٧١)

احمد فارس شدياق(١٨٠٥_١٨٨٧)　　بطرس البستانی(١٨١٩_١٨٨٣)

سيد جمال الدين افغانی(١٨٣٩_١٨٩٧)　　محمد رشيد رضا(١٨٦٥_١٩٣٥)

قاسم أمين(١٨٦٣_١٩٠٨)　　عبد الرحمن الكواكبی(١٨٥٤_١٩٠٢)

جرجی زيدان(١٨٦١_١٩١٤)　　شكيب أرسلان(١٨٦٩_١٩٤٦)

عباس محمود العقاد(١٨٨٩_١٩٦٤)　　محمود سامی البارودی(١٨٣٩_١٩٠٤)

إسماعيل صبری(١٨٥٤_١٩٢٣)　　حافظ ابراهيم(١٨٧١_١٩٣٢)

احمد شوقی بک(١٨٦٩_١٩٣٢)　　خليل مطران(١٨٧٢_١٩٤٩)

عبد الرحمن شكری(١٨٨٦_١٩٥٨)　　احمد ذكی أبو شادی(١٨٩٢_١٩٥٥)

ابراهيم ناجی(١٨٩٨_١٩٥٣)　　علی محمود طه(١٩٠٢_١٩٤٩) (١٧)

## الهوامش

١- الزيات أحمد حسن ، الأستاذ: تاريخ الأدب العربی: (الطبعة٢٤)مطبعة الرسالة، مصر، ص٤١٥_٤٢٠؛ شوقی ضيف، الدكتور: الأدب العربی المعاصر فی مصر: (الطبعة٧)٩٧٩. ط: دار المعارف، قاهرة، ص ١٣، ٣٠_١٩؛ محمد احسن فاروقی، الدكتور: تاريخ الأدب الانكليزی: (الطبعة ١)، ١٩٨٦. ط: مطبعة جامعه كراتشی، ص ٨١_٨٢، ٩١، ٣٣٣، ٥٥٠، (باللغة الأردية)

2-Professor Dr.Abdul Aziz Abdul Majeed "The Modern Arabic short story.its emergence development & forms" Al-Maarif Press, Cairo. Pg 53

٣۔ الزیات احمد حسن ، أیضا، ص ٤٢٠۔٤١٠؛ دکتور ابو اللیث صدیقی، الآداب الأردیة المعاصرة ،(الطبعة ٣)، ١٩٨٢، ط: دارالکتاب کراتشی،ص ١٧٤۔١٧٧، (باللغة الأردیة)؛ طٰہٰ بدر ، عبد المحسن، الدکتور ، تطور الروایة العربیة الحدیثة، ( الطبعة ٣)،ط:دار المعارف قاهرة (١٩٦٣ء)ص ٢١٤۔٢١٢

٤۔ محمد اقبال ، العلامة الدکتور :"دیوان إقبال" ط:مطبوعات نومی، ص ١٤راول بندی/ اسلام آباد

٥۔ أیضاً،١٨٨

٦۔ طٰہٰ حسین ، الاستاذ ، الدکتور، أدبنا الحدیث و ماله و ما علیه، المجموعة الکاملة، ج ١٦، دار الکتاب لبنان، بیروت، (الطبعة ١)، ١٩٨١، ص ٣٦٠؛ عابد علی عابد ، الأستاذ ، اصول النقد الأدبی ، ط: جمیعة نشر الأدب ، لاهور، باکستان (الطبعة ٢)، ١٩٦٦ء ،ص ١٧٠ (باللغة الأردیة)

٧۔ عابد علی عابد، أیضا ٨۔ طٰہٰ حسین ، أیضا

٩۔ طٰہٰ حسین ، أیضا، ص٣٥٦

١٠۔ دکتور سید عبد الله ، دائرة معارف الإسلامیة ، (الطبعة ١)١٩٦٨، ط:جامعة بنجاب، لاهور باکستان، ج ٣،ص ١٢٤۔١٣٨، (باللغة الأردیة)

١١۔ شوقی ضیف، دکتور ، تاریخ الأدب العربی، العصر الجاهلی، (الطبعة ٨)، ط:دار المعارف ، قاهرة، ص٨

١٢۔ ایضا، ص١٩ ١٣۔ ایضاً ،ص١١

14- Shipely Joseph- T: Dictionary of world literary terms, forms, criticism,techniques. First edition 1995, P. George Allen & Unwine limited hondow. Pg: 127-141-171

١٤۔ محمد اسحاق دکتور ، اتجاهات النثر العربی: ١٨٥٠.....١٩٥٠م، (بحث الدکتوره ، مخطوط غیر مطبوع ، موجود فی مکتبة البحوث ، جامعة کراتشی، (١٩٩٧م) ص١١١۔١١٣

١٥۔ دکتور محمد احسن فاروقی ، أیضا، ص ٥٦۔٤٣؛ محمود تیمور ، "اتجاهات

الأدب العربي في السنين المائة الأخيرة" ط، مكتبة الأدب ، ١٩٧٠، مصر، ص ٥

16- James Kritizick: Modern Islamic Literature: (Ist Edition-1972) Published by, The Neq American Library. P.O. Box # 99. New Jersy U.S.A. Pg 18-24, 64-67, 71-72, 83-87, 107-112, 204-210, 286-296, 326-329

١٧- كحاله ، عمر رضا، معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية، ج١....١٥، ط: دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان ؛ ندوى ، عبد الحليم ، تاريخ الأدب العربي، ط: مكتبة تعمير انسانية ، لاهور، ٨٨م(باللغة الأردية؛ غربال ، محمد شفيق، الموسوعة العربية الميسرة ، ج ١....٢، ط: دار لشعب، قاهره، ١٩٦٥م؛ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج١....٤، ط: مطبع الهلال،قاهره، ١٩٤١م ؛ سركيس ، يوسف اليان، معجم المطبوعات العربية، ج ١..٢، ط:مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤١٠هـ